سفينة الصواريخ الصهيونية على الشواطئ السعودية + صور

قالت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أن التقارير المتداولة خلال الأسبوع الماضي حول نقل جزر "تيران وصنافير" من مصر إلى السعودية، ذكرت "إسرائيل" بالدراما التي وقعت في عام 1981 بعد أن عبرت سفينة صواريخ إسرائيلية مضيق تيران في طريقها إلى إيلات وجرفتها المياه نحو الشواطئ السعودية.

وأضافت الصحيفة العبرية الخميس أن الحادث ظل سريا لفترة طويلة، بعد أن ظل قارب الصواريخ الإسرائيلي عالقا في منطقة تعرف بأنها دولة "معادية" لـ "إسرائيل"، مشيرة إلى أن عملية الإنقاذ استمرت 62 ساعة بالتعاون بين القوات الخاصة الإسرائيلية ونظيرتها السعودية، ووصفتها بأنها كانت عملية مثيرة ومعقدة.

وأوضحت هآرتس أنه في أواخر سبتمبر 1981 تمت عملية الإنقاذ التي أطلق عليها اسم "أولندي ماعوف" بنجاح، وظلت في سرية تامة لأكثر من 10 أيام عن وسائل الإعلام الإسرائيلية، مشيرة إلى أن قارب الصواريخ الإسرائيلي كان في طريقه إلى إيلات، ونتيجة عطل فني جنح على الساحل السعودي من مضيق تيران.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن سفينة الصواريخ "ساعر INS" كانت قد بنيت خصيصا للقوات البحرية فى فرنسا وتم تهريبها إلى "إسرائيل" في عام 1969 في ظل الحظر الفرنسي على بيع الأسلحة لـ "إسرائيل" بسبب الأوضاع فى المنطقة والحرب بينها وبين مصر.

وأضافت هاآرتس، أن السفينة غادرت ميناء حيفا في 22 سبتمبر، وكانت في طريقها إلى القاعدة البحرية في إيلات للصيانة، وعبرت ميناء أشدود وبورسعيد وقناة السويس على أن وصلت إلى مضيق تيران في طريقها إلى إيلات، وفى صباح يوم 24 سبتمبر حدث عطل فني أدى لتعطيل أنظمة الرادار والملاحة وبسبب سوء تدريب الملاحين على متنها جنحت إلى أراضي المملكة العربية السعودية.

وقالت هاآرتس إن وزير الدفاع الإسرائيلي في حينها آرييل شارون، قد أصدر تعليماته للجيش الإسرائيلي بإنشاء لجنة تحقيق لفحص انحراف السفينة، وذلك بعد أن تمت عملية الإنقاذ بوساطة أميركية بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية.

جدير بالذكر أن السفينة التي كانت تقصف الأراضي اللبنانية.. ونجح حزب ا في إغراقها في حرب تموز 2006 من نفس الطراز وربما تكون هي نفسها التي أنقذتها السعودية.